الجيش الأمريكي يعلن مقتل عشرة من جنوده

المالكي يأمل في صدور حكم بإعدام صدام حسين قريبا

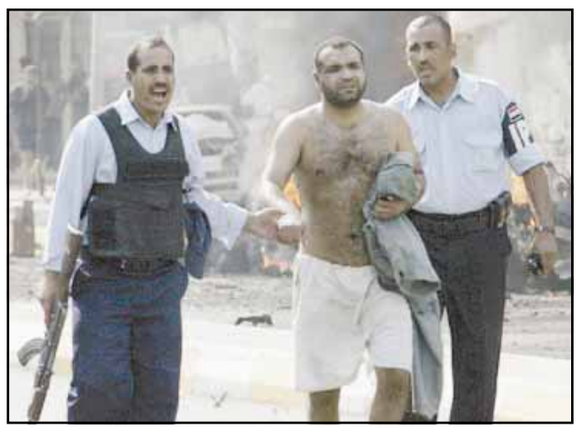

بغداد/وكالات:
قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الاربعاء انه يأمل أن تكون الاجراءات القانونية التي تتخذ بحق الرئيس السابق صدام حسين قصيرة وأن يدان ويصدر عليه حكم بالإعدام.
والتقى المالكي بالزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر أمس الاربعاء في مدينة النجف وعقد مؤتمرا صحفيا مشتركا معه.
وسئل المالكي عن محاكمات صدام فقال "ان شاء الله لا تطول المحاكمة وقريبا سيصدر الحكم بالإعدام على هذا الطاغية المجرم واعوانه والمجرمين الذين عملوا معه."
وأضاف في المؤتمر الصحفي "قطعا بإعدامه ستسقط الورقة التي يراهن عليها من يريد ان يعود الى السلطة تحت راية صدام والبعث."
واستمرت جلسة المحاكمة أمس الاربعاء بشهادة اثنين من المشتكين الاكراد الذين وصفوا عملية قصف قراهم من جانب الجيش وكيف نقلوا الى مراكز الاعتقال وشاهدوا سجناء يقتلون بإطلاق النار على رؤوسهم.
إلى ذلك اعلن الجيش الامريكي أمس الاربعاء مقتل عشرة من جنوده في العراق في يوم واحد في أحدث تصاعد للهجمات ضد القوات الامريكية التي تحارب العنف الطائفي وتمردا مسلحا بالبلاد.
ويتزامن ارتفاع عدد القتلى في صفوف القوات الامريكية بالعراق مع اقتراب موعد اجراء انتخابات الكونجرس الامريكي الشهر القادم حيث يحتل موضوع حرب العراق اهمية كبرى. وتدهورت شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش بسبب مشاعر الاستياء ازاء الحرب على العراق.
وحذر جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق من انه لا يوجد "حل سحري" للمشكلات العميقة في العراق. ويعد بيكر تقريرا يجري ترقبه على نطاق واسع حول البدائل الممكنة للسياسة الامريكية الحالية في العراق.
وبعد طلب من الحكومة العراقية أفرج الجيش الامريكي أمس الاربعاء عن مساعد بارز لزعيم شيعي مؤيد للحكومة بعد اعتقاله يوم الثلاثاء.
وجاءت هذه الخطوة على الرغم من تصاعد الضغوط التي يشنها القادة الاميركيون والمسؤولون الذين يطالبون رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بلجيم المتشددين وشبكاتهم التي تتحمل مسؤولية أسوأ أعمال عنف طائفية تحيق بالعراق.
واعتقلت القوات الامريكية الشيخ مازن الساعدي معاون الزعيم الشيعي السابق مقتدى الصدر خلال مداهمة لمنزله في بغداد في ساعة مبكرة يوم الثلاثاء مع أربعة رجال.
وشهد الوضع الأمني منذ بداية شهر رمضان تدهورا ملحوظا وتزايدت الهجمات التفجيرية والانتحارية. فقد عثرت الشرطة العراقية على ثلاثين جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد. وقالت مصادر أمنية أن الجثث كانت مقيدة الأيدي ومعصوبة الأعين وتبدو عليها آثار تعذيب.
في غضون ذلك أصيب سبعة مدنيين في انفجار سيارة مفخخة وعبوة ناسفة بموقعين مختلفين في بغداد، استهدف أحدها دورية للجيش الأميركي والثانية دورية للجيش العراقي.
كما قتل قائد استخبارات الداخلية في محافظة ميسان بجنوب العراق علي قاسم التميمي وأربعة من مرافقيه بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه بين مدينتي العمارة والبصرة.
في تطور آخر يعقد زعماء محليين من السنة والشيعة اجتماعا في بلد شمال بغداد لحل مسألة مصير أربعين شخصا اختطفوا الأحد على حاجز خارج المدينة. وأسفرت أعمال العنف الطائفي في محافظة صلاح الدين التي تضم بلد على مدى الخمسة أيام الماضية مايقارب مائة قتيل من الجانبين.
وفي محاولة لوقف العنف الطائفي في البلاد أكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أن عددا من قيادات السنة والشيعة العراقيين سيجتمعون يوم غد الجمعة في المسجد الحرام بمكة المكرمة لمحاولة وقف نزيف الدم العراقي.
وفي إطار جهود المصالحة أعلنت الحكومة العراقية في بيان لها أمس أن مؤتمر الحوار الوطني سينطلق في ٤ نوفمبر المقبل. ويهدف المؤتمر للتوصل إلى توافق سياسي وكبح جماح العنف الطائفي في البلاد وكان مقررا عقده الجمعة القادم لكنه تأجل "لأسباب طارئة".
وفي إطار التحركات للم شمل البيت العراقي قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي إن حوارا كان قد انقطع مع فصائل المقاومة العراقية قبل أشهر سيستأنف قريبا.
وطالب الهاشمي في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس مع رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت في عمان فصائل المقاومة العراقية بتغيير إستراتيجيتها بما يتلاءم مع المستجدات على الساحة العراقية.
ويلتقي الهاشمي عددا من شيوخ ووجهاء عشائر محافظة الأنبار الموجودين في الأردن. وذكرت مصادر عراقية في عمان أن الهاشمي سيحث عشائر الأنبار على مساندة العملية السياسية في العراق ودعم تحركات القوى التي تشكلت مؤخرا برعاية الحكومة العراقية لحفظ الأمن.
على صعيد اخر قال اسلاميون وشهود عيان ان عشرات من المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة نزلوا الى شوارع مدينة الرمادي أمس الاربعاء في استعراض للقوة من أجل الاعلان عن ان المدينة ستنضم للإمارة الاسلامية المؤلفة من محافظات عربية سنية.
وقال شهود عيان في الرمادي عاصمة محافظة الانبار ان مسلحين مرتدين الزي الابيض ساروا في أنحاء المدينة فيما أذاعت مكبرات الصوت في مساجد المدينة بيانا لمجلس شورى المجاهدين وهو تجمع سني يقوده تنظيم القاعدة في العراق.
وقال رجل عرف نفسه على انه أبو حارث وانه قائد ميداني لمجلس شورى المجاهدين "نحن من مجلس شورى المجاهدين وأميرنا هو أبو عمر البغدادي. وان شاء الله سنطبق الشريعة الاسلامية هنا وسنقاتل الامريكان."
وأضاف "أعلنا الدولة الاسلامية. والرمادي جزء منها. ودولتنا ستتألف من جميع المحافظات السنية في العراق."
وقال أبو حارث ان الدولة سيرأسها الامير أبو عمر البغدادي وهو مقاتل غير معروف. وستضم الدولة المناطق السنية من بغداد ومحافظات الانبار وديالى وكركوك وصلاح الدين ونينوي واجزاء من بابل وواسط. والعراق به ١٨ محافظة.
وقال الجيش الامريكي انه لا يعلم شيئا عن مسيرات نظمها مسلحون في الرمادي.
وربما يؤدي الاعلان الصادر أمس الاربعاء لخلق توتر بين العرب السنة ومن شأنه مفاقمة الصراع على الارض التي فيها أغلبية من العرب السنة.
وفي الانبار التي تشكل ثلث الاراضي العراقية وهي معقل للعرب السنة تعهد بعض قادة القبائل السنية بالحمل على تنظيم القاعدة الذي يتهمونه بفرض فهم متشدد للاسلام.
وأشار الى ان الدولة السنية الاسلامية هي رد على قانون أصدره البرلمان العراقي الذي يسيطر عليه الشيعة في الاسبوع الماضي يسمح للمحافظات بتشكيل مناطق فيدرالية.
وأشار الى ان ذلك سيؤدي لتقسيم العراق.
وأضاف "نحن بحاجة لضمان حقوق السنة استنادا الى شرع الله.. من ذا الذي يجرؤ على معارضة شرع الله."
وقال أبو حارث ان العرب السنة يجري تهميشهم.
وتابع قوله "جميعنا عراقيون وسنقاتل من أجل حقوق السنيين. ونريد اعادة العدالة للشعب."

هنية وصف البيشمركة بـ"العصابات"

الرئيس العراقي يتهم حماس بتمجيد الإرهابيين وإدانة البيشمركة

لندن/وكالات:
اتهم الرئيس العراقي جلال طالباني قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتمجيد الإرهاب وإدانة البيشمركة ,وأيد الخطة الأمريكية لإشراك سورية وإيران في مساعي إعادة الهدوء إلى بلاده.
وقال طالباني في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية أمس الأربعاء "إن قيادة حماس ودون أن تأخذ بنظر الاعتبار أي مسؤولية وطنية أو العلاقات العراقية الفلسطينية تمجد أحياناً الإرهابيين وتدين وتسخر من البيشمركة ومن قوات المهدي أو بدر وغيرها بدون سبب".
وكان اسماعيل هنية، رئيس الوزراء الفلسطيني، وصف في خطابه يوم السبت قوات "البيشمركة" بـ "العصابات" في معرض دفاعه عن القوة التنفيذية لحركة حماس ونفيه عنها صفة "العصابة". وكان حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني، شن هجوما عنيفا ضد هنية ووصفه بـ "الشوفيني الذي لايزال يتباكى على نظام صدام".
وأكد طالباني أن العنف في العراق "سيتوقف في غضون أشهر قليلة في حال انضمت طهران ودمشق إلى الجهود الرامية إلى إعادة الاستقرار".
واقترحت هيئة خبراء يقودها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر لمراجعة السياسة الأمريكية في العراق أن تفتح الولايات المتحدة محادثات مع سورية وإيران حول العراق.
وأضاف طالباني أن الخطوة "ستكون بداية النهاية للإرهاب"، دون أن يبدي قلقه من احتمال أن توصي هيئة بيكر بإجراء انسحاب مرحلي لقوات التحالف من العراق، غير أنه أكد أن أي طرف في التحالف "لن يقرر إجراء انسحاب عاجل من العراق".
ورأى الرئيس العراقي أن المصالحة الوطنية والمشاركة الفعلية في الحكم والمسؤولية وإدارة البلاد بين من أسماهم "الممثلين الحقيقيين للطائفتين العربية الشيعية والعربية السنية" هي "السبيل الكفيل بوقف المشروع الطائفي وإنهاء القتال بين فئات معينة".
وشدد على ضرورة أن يكون هناك "تعاون أمني مشترك بين العرب الشيعة والسنة من أجل فرض الأمن والاستقرار في المنطقة وكذلك العمل وفق المبادئ المتفق عليها في البرنامج السياسي للحكومة".
وأضاف طالباني "نحن الآن في مرحلة أشبهها ببناء بناية ونحن بدأنا ونمر الآن بمرحلة التجميل والترميم والتطوير لتكون بناية حقيقية وإلى أن يتم ذلك سنظل نعاني من بعض المشاكل ,ولا تنسى أن هناك قوى خارجية (لم يسمها) كثيرة لا ترضى بعراق ديمقراطي فدرالي موحد ومستقل".
وقال "هناك قوى كثيرة تعرقل التطور في العراق وقوى أجنبية إرهابية كبيرة مثل تنظيم القاعدة والإرهابيين الراديكاليين العرب الآخرين كلهم يعارضون التجربة الديمقراطية في العراق".

عباس يؤكد أن حكومة الكفاءات تحظى بتأييد واسع

أربعة شهداء في اجتياح إسرائيلي شمال وجنوب قطاع غزة

فلسطين المحتلة/وكالات:
استشهد أربعة فلسطينيين في عمليتي توغل منفصلتين لقوات الاحتلال الإسرائيلي شمال وجنوب قطاع غزة. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن فلسطينيين استشهدا في جباليا وبيت حانون شمال القطاع، في عملية اقتحام شاركت بها الدبابات بعد منتصف الليلة الماضية.
ذكرت مصادر أمنية أن اثنين من ناشطي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) استشهدا برصاص الاحتلال في اشتباكات مع جنود الاحتلال برفح جنوب القطاع.
وأفادت الانباء أن عشرات الآليات اقتحمت المنطقة من محورين، الأول سيطرت فيه على طريق صلاح الدين الذي يربط جنوب القطاع بأجزائه الشمالية، وفي الثاني حاصرت معبر رفح الحدودي مع مصر جنوباً.
يأتي ذلك في سياق تصعيد لعمليات الاجتياح البرية والغرات الجوية على القطاع منذ حوالي أسبوع ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء. تزامن ذلك مع تهديدات إسرائيلية بتوسيع نطاق الهجوم، واتهم تقرير للجيش الإسرائيلي حركة حماس بالحصول على أسلحة متطورة وإدخالها إلى قطاع غزة عبر الحدود المصرية وهو ما نفته حماس بشدة.
وفي الضفة الغربية اجتاح جيش الاحتلال بلدة قباطيا جنوب جنين وحاصرت منازل. وأفادت الانباء أن قوات الاحتلال أجبرت الرجال على التوجه الى المسجد بينما جمعت النساء في احدى المدارس.
وأضافت أن الجنود احتلوا بعض المنازل ونصبوا أكمنة لاستهداف من تسميهم إسرائيل بالمطلوبين من خلايا كتائب الأقصى وسرايا القدس وألوية الناصر صلاح الدين وانتشر قناصة على أسطح المنازل واستخدمت الكلاب في عمليات التفتيش بينما تم اعتقال العشرات ونقلهم لموقع غير معروف للاستجواب.
الداخلية قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن تشكيل حكومة كفاءات لفترة مؤقتة يحظى بتأييد فلسطيني واسع.
وحمل عباس في تصريحات للصحفيين برام الله حكومة إسماعيل هنية مسؤولية ما وصفه بالانسداد السياسي الحالي
وأوضح أن فكرة حكومة الكفاءات هي لا تكلف أحدا من التنظيمات أن يتنازل عما لا يريد التنازل عنه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن حكومة الوحدة. وأضاف أنه إذا لم يتسن تشكيل حكومة كفاءات فسيبحث خيارات أخرى , دون أن يستبعد تنظيم استفتاء حول مبادرة ترمي إلى هذا الغرض.
وهدد بأن الإجراءات الدستورية هذه سيتخذها في وقت قريب جدا لإنقاذ الوضع الفلسطيني من المأزق الذي يعاني منه.
من ناحيته، ناشد وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام الرئيس عباس عدم الاستماع إلى من وصفهم بأعداء الشعب الفلسطيني. وأشار صيام إلى وجود فتور فى علاقة حكومته وحركة حماس مع الحكومة

عواصم العالم

رامسفيلد: الجيش الامريكي قوي ولن يخسر الحرب في العراق

واشنطن/وكالات:
قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان الجيش الامريكي لديه القوة التي تجعله لا يخسر الحرب في العراق لكن تحقيق النصر سيحتاج في نهاية الامر الى حلول سياسية.
واضاف رامسفيلد قائلا "لديك وضع يستحيل معه ان تخسر عسكريا... لكن تحقيق النصر سيتطلب ما هو أكثر من القوة العسكرية."
وقال رامسفيلد في تعليقات أدلى بها الي الصحفيين في مقر وزارة الدفاع (البنتاجون) ان التدريب الامريكي لقوات الامن في العراق سار "بخطى متعجلة" لكن وضع مدربين امريكيين داخل قوات الشرطة العراقية سيدعم تدريجيا قدرة العراق على تقليل العنف بقدراته الذاتية.

مقتل ٢٨ صحافيا وإعلاميا في العراق عام ٢٠٠٦

باريس/وكالات:
ذكرت منظمة مراسلون بلا حدود التي تتخذ من باريس مقرا لها أن ٤٨ صحافيا وإعلاميا قتلوا في العراق منذ يناير الماضي.
وأوضحت المنظمة في بيان صدر بباريس أن الصحافة في العراق عانت من ارتفاع عدد الضحايا هذا العام أكثر من أي عام آخر.
وقال البيان إن الصحافيين في العراق يتعرضون للهجوم أكثر من الدبلوماسيين العراقيين. فبينما تشدد الحماية الأمنية حول أماكن عمل الدبلوماسيين في المنطقة الخضراء ,يعمل الصحافيون في الشوارع دون أي حماية.
ولعل أعلى نسبة ضحايا بين الإعلاميين في العراق هذا العام سجلت في الهجوم المسلح على قناة الشعبية التي لم تبدأ بثها الفعلي حتى الآن. وقد أسفر الهجوم على مقر المحطة في حي زيونة ببغداد عن مقتل ١١ شخصا.

رايس تدعو لتطبيق سريع للعقوبات على كوريا الشمالية

طوكيو/وكالات:
دعت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس المجتمع الدولي لتطبيق سريع للعقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على كوريا الشمالية إثر تجربتها النووية. وقالت رايس في مؤتمر صحفي مشترك بطوكيو مع نظيرها الياباني تارو آسو إن البلدين تعهدا بالعمل معا وبالتعاون مع الدول الأخرى للتنفيذ الفعال لكل إجراءات القرار ,١٧١٨
ووصفت رايس تجربة كوريا الشمالية النووية بأنها غير مقبولة، وقالت إن واشنطن لاتسعى لتصعيد الأزمة. ودعت الوزيرة الأميركية بيونغ يانغ للعودة بدون شروط للمحادثات متعددة الأطراف معتبرة أن باب التفاوض مازال مفتوحا.

أبخازيا تطلب من روسيا الاعتراف باستقلالها

سوخومي/وكالات:
تقدم برلمان اقليم أبخازيا الذي يسعى للانفصال عن جمهورية جورجيا بأول طلب رسمي أمس الاربعاء يطالب روسيا بالاعتراف به كإقليم مستقل.
وجاء في الالتماس الذي تقدم به البرلمان "نطالب حكومة أبخازيا أن تدعو روسيا الاتحادية...والهيئات الدولية والمجتمع الدولي البدء في عملية الاعتراف بجمهورية أبخازيا المستقلة."
وانفصلت ابخازيا عن جورجيا إثر حرب فيما بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ لكن لم تعترف بها أي دولة الى الان.
وتتهم جورجيا التي تخوض أزمة مع روسيا موسكو بدعم الانفصاليين الابخاز.
ولم تلمح موسكو رسميا قط بأنها قد تعترف باستقلال الاقليم الساعي للانفصال الواقع على البحر الاسود والذي يحمل غالبية سكانه جوازات سفر روسية.
الا أن المسؤولين الروس يقولون انه اذا منح اقليم كوسوفو الصربي الاستقلال فإن مطالب مماثلة من الابخاز واقليم أوسيتيا الجنوبية في جورجيا أيضا واقليم ترانسدنيستريا الساعي للانفصال في مولدوفا قد تحظى بشرعية أكبر.
وقبل أسبوع تماما طالب اقليم ترانسدنيستريا الموالي لموسكو الجمهوريات السوفيتية السابقة وعلى رأسها روسيا بأن تعترف باستقلاله.

لبنان ينفي تهريب أسلحة ويتهم إسرائيل بمواصلة الانتهاكات

بيروت/وكالات:
قال الجيش اللبناني إن إسرائيل تستخدم مزاعم تهريب أسلحة من سوريا إلى لبنان لمواصلة انتهاكها الأجواء اللبنانية.
ونفى الجيش اللبناني في بيان صادر عن مديرية التوجيه الاتهامات الإسرائيلية بهذا الخصوص، وقال إن المنافذ البحرية والبرية ممسوكة بشكل دقيق وفعال ولم يحصل أي عمل يستدل منه على دخول أي أسلحة إلى لبنان.
وكان وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس قال قبل يومين أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) إن الطيران الإسرائيلي سيواصل تحليقه في الأجواء اللبنانية "ما دام الحظر على إدخال السلاح المهرب من سوريا إلى لبنان لم يطبق بشكل كامل".

ايلي فيزل بين المرشحين لخلافة الرئيس كاتساف

فلسطين المحتلة/وكالات:
افادت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أمس الاربعاء ان الكاتب الاميركي الحائز جائزة نوبل للسلام ايلي فيزل يعد احد المترشحين المحتملين لخلافة الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف الذي يشتبه بتورطه في قضايا اغتصاب وتحرش جنسي.
ونقلت الصحيفة عن اوساط رئيس الوزراء الاسرائيلي القول ان اولمرت عبر عن رغبته في ان تتولى شخصية مستقلة بعيدة عن الطبقة السياسية مهام رئيس الدولة الفخرية عموما.
واضاف المصدر نفسه ان فيزل الناجي من معسكرات النازية والذي خصص الجزء الاكبر من اعماله للمحرقة لم يتلق بعد طلبا رسميا من رئيس الوزراء.
وقد ولد فيزل الذي يتقن لغات عدة في ١٩٢٨م وهو يحظى بتقدير كبير على الساحة الدولية. وفيزل يحمل الجنسية الاميركية لكن يمكن ان ينال بسرعة الجنسية الاسرائيلية اذا عين في منصب رئيس الدولة.

عالم الصحافة

الانتخابات.. إما الوحدة أو الانقسام

كتب ديفد إغناشيوس تعليقا في صحيفة واشنطن بوست تناول فيه انتخابات ٢٠٠٦ الأميركية، وقال إنه من خلال الصراع القائم بين طرفين: إما أن تتسم البلاد بالوسطية في السياسة أو بالتطرف السياسي.
وقال إن هذا التحليل جاء في كتاب "سبيل الفوز" بقلم المراقب السياسي مارك هالبيرين الذي يعمل لدى "إي بي سي" للأخبار، وجون هاريس اللذين يعملان في الصحيفة.
ويرى المؤلفان أن ثمة فكرتين إستراتيجيتين أساسيتين في السياسة الدارجة هذه الأيام: "صائغ الأفكار" وهي طريقة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، وأساليب "الموضح" التي يمارسها الرئيس الحالي جورج بوش ومرشده السياسي كارل روف.
ويوضح هاريس وهالبيرين الأسلوبين بالقول إن "سياسات كلينتون كانت وسطية، وتقضي بأن الأميركيين لا يولون اهتماما للأيديولوجية بقدر ما يهتمون بالحلول العملية للمشاكل الأساسية.
أما سياسة بوش فتنطوي على سياسات القاعدة"، وقال المؤلفان إن "القائد الناجح يكون صريحا في جانب من النقاش ثم يكسبه عبر تأزيم الخلافات وحشد دعم مؤيديه لصالحه".
وخلص إغناشيوس إلى أن نتائج الانتخابات النصفية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل ستحدد ما إذا كان الأميركيون يريدون الوحدة أم المزيد من الشقاق.

الفضاء لأميركا!

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الرئيس الأميركي جورج بوش وقع على وثيقة سياسة الفضاء الوطنية ترفض أي اتفاقيات مستقبلية بشأن الحد من التسلح يمكن أن تقيد المرونة الأميركية في الفضاء، وتؤكد الحق بمنع الدخول لأي دولة تصنف بأنها "معادية للمصالح الأميركية" إلى المجال الفضائي.
وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الوثيقة التي تعتبر النسخة المعدلة الأولى للسياسة التي تتعلق بالفضاء منذ ١٠ سنوات، تشدد على القضايا الأمنية وتشجع المشاريع الخاصة بالفضاء وتميز دور دبلوماسية الفضاء الأميركية من حيث قدرتها على إقناع الدول الأخرى لدعم السياسة الأميركية.
ووفقا للوثيقة، فإن حرية الحركة في الفضاء غاية في الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية كقوة جوية وبحرية.
ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم مجلس الأمن الوطني فريدريك جونز قوله إن تحديث هذه الوثيقة كان مطلوبا للتأكيد على حقيقة أن الفضاء بات مكونا مهماً للاقتصاد والأمن الوطني الأميركي.
وأضاف أن المجال العسكري أضحى يعتمد بشكل كبير على الاتصالات والملاحة عبر الأقمار الصناعية كما يعتمد على ذلك أيضا أجهزة الهواتف الخلوية وغيرها.

بداية النهاية للتحالف في العراق

تحت عنوان "مجاملات الحكومة البريطانية أزهقت أرواح الجنود" كتب سيمون هايفر تعليقا في صحيفة ديلي تلغراف قال فيه إنه من الواضح الآن أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير موافق على كل ما قاله قائد أركان جيشه ريتشارد دانات الأسبوع الماضي ,والذي طالب بتحديد جدول زمني للوجود البريطاني في العراق.
واعتبر المعلق أن مقابلة دانات وما تبعها من مطالبات متزايدة من مجموعات تفكيرية في الولايات المتحدة بسحب تدريجي لقوات بلادهم من العراق هو بداية نهاية التحالف العسكري القائم الآن في العراق.
وأضاف هايفر أن الوقت قد حان لتقييم عواقب الحملة العسكرية البريطانية في العراق واستخلاص العبر اللازمة منها ,مشيرا إلى أنه من نافلة القول الآن أن القوات يجب أن لا تقحم في المستقبل في أي صراع قبل أن تدرب بشكل لائق للتعامل مع ما ينتظرها من ظروف وأن توفر لها المعدات اللازمة لمهمتها ,وأن ترسل منها الأعداد الكافية لتنفيذ المهمة.
وشدد المعلق على أن ذلك يستدعي من الحكومة البريطانية البدء في التخطيط فورا لإجراء تحقيق عام بشأن الحرب على العراق ,على أن يتم ذلك مباشرة بعد سحب آخر جندي بريطاني من ذلك البلد.
وتحت عنوان "بوش وبلير الشخصان الوحيدان في العالم اللذان ينكران أن الحرب على العراق كانت كارثة" قالت صحيفة ذي إندبندنت في صفحتها الأولى إن بلير والرئيس الأميركي جورج بوش يبدوان الآن معزولين أكثر من أي وقت العراق ,وذلك في ظل حث مستشاريهما لهما بالبحث عن إستراتيجية جديدة وأكثر واقعية للخروج من العراق.
وأضافت الصحيفة أن التسريبات التي كشف عنها من تقرير أعدته مجموعة تفكيرية يرأسها جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركية الأسبق حول العراق تمهد الطريق لسحب واسع للقوات الأميركية من العراق ولتغيير دراماتيكي في السياسة الأميركية تجاه هذا البلد.
وبدورها نقلت صحيفة غارديان عن العميد البريطاني إيد باتلر أحد قادة القوات البريطانية في الجنوب الأفغاني قوله إن غزو القوات البريطانية للعراق حال بينها وبين المساهمة في تأمين أفغانستان وترك فراغا أمنيا خطيرا في هذا البلد لمدة أربع سنوات.

عفو واسع ومؤلم

نقلت صحيفة فايننشال تايمز عن مسؤول أميركي كبير قوله إن الإدارة الأميركية تمارس ضغوطا متزايدة على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لحمله على إصدار عفو "واسع" و"مؤلم" عن المقاتلين العراقيين رغم المعارضة الشديدة لمثل هذا الإجراء من طرف زعماء سياسيين في العراق والولايات المتحدة على حد سواء.
وذكرت الصحيفة أنه وسط تنامي قلق واشنطن من العنف الطائفي المتفاقم في العراق ,بدت الإدارة الأميركية أكثر تصميما من أي وقت مضى على الحث على مزيد من التحرك الرامي إلى التصالح مع السنة العراقيين ,الذين يمثلون العمود الفقري للمقاتلين العراقيين ,على أن يصاحب ذلك إجراءات أكثر تشددا مع المليشيات الشيعية.
ورغم أن الصحيفة أكدت أن مسؤولين أميركيين وعراقيين يؤيدون هذا العفو إلا أنها نقلت عن مسؤول عراقي كبير قوله إن مثل هذا العفو لن يكون له أثر يذكر, بل سيعتبره المقاتلون مؤشرا على ضعف موقف الحكومة.